شكوى للنائب العام ضد وزير المواصلات على فتح بريد قادم من المملكة المتحدة

| كتب أحمد لازم |

تقدم المحامي عبدالمجيد خريبط بشكوى الى النائب العام بالانابة المستشار ضرار العسعوسي ضد وزير المواصلات الدكتور محمد البصيري بصفته ورئيس مكتب بريد الروضة بصفته ورئيس مكتب بريد الشويخ بصفته يتهمهم فيها بفتح مظروفين خاصين به قادمين عن طريق البريد الملكي البريطاني في المملكة المتحدة.

وجاء في شكوى خريبط انه تم ارسال مظروفين بهما أوراق خاصة من المملكة المتحدة وبتسلمنا للمظروفين عن طريق بريد الروضة وبمجرد النظر للمظروفين اتضح ان هناك يداً عبثت بهما، وقامت بفضهما وفتحهما للاستعلام عما بداخلهما وفتحهما عن قصد، ولما كان المظروفان مرسلين عن طريق البريد الملكي البريطاني من المملكة المتحدة الى الكويت بما يعني انها تؤدي خدمة على أعلى مستوى ومدة الارسال لم تتجاوز سوى ثلاثة أيام تقريباً، وحجم المظروفين لا يعني بأي حال من الأحوال ان يتعرضا للتمزيق بسبب مدة الارسال، ما يدلل على «ان هناك يداً عبثت بالمظروفين وقامت بفتحهما، وبالافتراض الجدلي ان المظروفين جاءا مرسلين من المملكة المتحدة وبهما قطع أو تمزيق فإن ذلك يتحتم معه وفقاً للقانون والقواعد الدولية المتبعة عدم تسلمهما وارجاعهما لجهة مصدرهما او اتخاذ اللازم عن طريق هيئة البريد بدولة الكويت، وهو ما لم يتحقق عن طريق المشكو في حقهم وان دل فإنه يدل على ان الخطأ صدر عن المشكو في حقهم ما يخالف المادة 39 من الدستور الكويتي اذ تنص على حرية المراسلة البريدية والبرقية والهاتفية مصونة وسريتها مكفولة فلا يجوز مراقبة الرسائل أو افشاء سريتها.

وتنص المادة السادسة من القانون رقم 1/ 1970 بشأن تنظيم أعمال البريد السرية للمراسلات البريدية على انها مكفولة فلا يجوز مراقبة الرسائل أو افشاء سريتها.

ونص القانون على ان كل موظف بالدولة انتهك سرية المراسلات أو سهل ذلك لغيره او قام بإخفاء المراسلات أو اعدامها أو اتلافها أو عبث بها أو سهل ذلك لغيره يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاث سنوات وبغرامة لا تتجاوز 200 دينار وبالعزل من الوظيفة».

وطالب خريبط اتخاذ كافة الاجراءات القانونية اللازمة وتطبيق القانون مع حفظ كافة حقوق مقدمها عن اي اضرار تصيبه نتيجة ما جاء بمضمون الشكوى.

محمد الصباح استقبل عدداً من السفراء

كونا - احتفل في ديوان عام وزارة الخارجية أمس بقبول نسخ من أوراق اعتماد سفيرين جديدين لدى البلاد. واستقبل الشيخ محمد على التوالي كلاً من أنخل لوسادا فرنانديث سفير مملكة اسبانيا الجديد وكيم كيونغ سيك سفير كوريا الجنوبية الجديد حيث قدما نسخا عن أوراق اعتمادهما كسفيرين لبلديهما لدى الكويت.

كما استقبل سفير الهند أجاي ملهوترا بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى البلاد.

واجتمع الشيخ محمد مع سفير اليابان لدى البلاد ياسويوشي كوميزو.

وحضر مراسم الاحتفالية واللقاءات وكيل وزارة الخارجية السفير خالد الجارالله ومدير ادارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السفير الشيخ الدكتور أحمد ناصر المحمد ومدير ادارة المراسم السفير ضاري العجران.

كما تلقى الشيخ الدكتور محمد الصباح رسالة خطية من وزير الخارجية الأسترالي كيفين رود تتعلق بالعلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها ورسالة مماثلة من وزير العمل والمستوطنات البشرية والمسؤول عن وزارة الخارجية في مملكة بوتان يشاي زيمبا.

حمد جابر العلي بحث والفارسي استعدادات موسم الحج المقبل

كونا - بحث سفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشيخ حمد جابر العلي مع وزير الحج السعودي الدكتور فؤاد الفارسي استعدادات المملكة لموسم الحج المقبل 1432هـ واوضاع حملات الحج الكويتية.

وأشاد الشيخ حمد الجابر في تصريح صحافي عقب الاجتماع بالجهود الجبارة التي تقوم بها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في مناطق المشاعر المقدسة ومكة المكرمة والمدينة المنورة من اجل راحة حجاج بيت الله الحرام».

واضاف ان «تأدية فريضة الحج قد اصبحت من السهولة التي مكنت الملايين من المسلمين من اداء هذا الركن العظيم من اركان الاسلام دون اي جهد».

ونوه الشيخ حمد الجابر «بالرعاية المميزة التي يلقاها حجاج دولة الكويت وحملات الحج الكويتية من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين ووزارة الحج السعودية».

وحضر اللقاء الى جانب الشيخ حمد الجابر كل من قنصل عام الكويت في جدة المستشار صالح الصقعبي والسكرتير الثالث في القنصلية سلطان السبيعي.

الفارسي مستقبلا حمد جابر العلي

الرومي بحث التعاون العسكري مع وزير الدفاع الأرجنتيني

كونا - بحث السفير الكويتي في بيونس آيرس سعود عبدالعزيز شملان الرومي وزير الدفاع الأرجنتيني أرتورو بريتشيلي كيفية دعم العلاقات العسكرية بين البلدين وسبل تطويرها والاستفادة من التكنولوجيا الأرجنتينية اضافة الى تبادل الزيارات لتفعيل هذه العلاقات.

وذكرت السفارة الكويتية لدى الارجنتين في بيان صحافي ان اللقاء الذي تم خلال حفل عشاء أقامه الرومي في مقر سكنه على شرف الوزير الارجنتيني امس بحضور الأمين العام للشؤون الدولية بالوزارة ومدير مكتبه اضافة الى السفراء العرب المعتمدين لدى الارجنتين.

وقال البيان ان بريتشيلي «اعرب عن شكره وامتنانه لاقامة هذا الحفل على شرفه واتاحة الفرصة له للالتقاء بالسفراء العرب وتبادل وجهات النظر حول قضايا اقليمية ودولية»، معربا عن قلقه ازاء ما يجري حاليا من اضطرابات في بعض الدول العربية.

ومن جهته، أشار الرومي الى ما تطرق اليه بعض السفراء العرب حول مفهوم الدفاع كما تروج له رئيسة الارجنتين كريستينا فيرناندز بأن يكون جزءا من القرارات الشعبية أي باشراك الشعب في صنع القرارات العسكرية وفقا لما ينص عليه الدستور الارجنتيني.

وقال الرومي ان بريتشيلي اوضح ان «مفهوم الدفاع يرجع الى قرار شعبي سياسي كما ينص عليه الدستور الا أن الحكومات العسكرية الدكتاتورية المتعاقبة أبعدت هذا المفهوم الدستوري وأصبح يقتصر على الدفاع عن الدولة وأن السياسة فعالية اجتماعية لدعم هذا المفهوم وقد سعت الرئيسة الى اشراك الشعب في القرارات العسكرية بما يتناسب مع مفهوم الدفاع عن الوطن».

وخلال اللقاء وجه الوزير الارجنتيني بدوره دعوة الى السفراء العرب لزيارة وزارة الدفاع للاطلاع على الأنشطة التي تقوم بها الوزارة ولاسيما في مجال تطوير الطائرات الحربية والتدريبية.

وفي ختام الحفل قدم الرومي للوزير الضيف هدية تذكارية عبارة عن بوم كويتي مطلي بالذهب يجمع بين أصالة الماضي وحداثة الحاضر الكويتي.

وفد من «الموانئ» يطمئنّ على صحة مصابي «الإطفاء»

زار وفد من مؤسسة الموانئ صباح أمس المصابين من رجال الإطفاء في مستشفى الرازي للاطمئنان على سلامتهما وصحتهما وذلك أثر تعرضهما لحادث أليم نتيجة إصابتهم في حادث حريق الباخرة الليبيرية في ميناء الشويخ، وهما المقدم عبد المحسن حيدر رئيس مركز إطفاء السالمية للإنقاذ البحري والرقيب عبد العزيز كركوه.

وضم وفد المؤسسة كلا من مدير عام المؤسسة بالإنابة الكابتن فرج السعيد ومدير عام الشؤون المالية عبد الله الشمالي ومدير إدارة العمليات البحرية في ميناء الشويخ سليمان اليحيى، حيث نقلوا لهما تحيات المدير العام للمؤسسة الشيخ الدكتور صباح جابر العلي، منوهين بالجهود المبذولة من رجال الإطفاء وما يقدمونه من تضحيات في سبيل الوطن ومن أعمال إنسانية خالصة لخدمة المجتمع وسلامة الأرواح والممتلكات.

أقام حفل غداء على شرف السفير الخلف

سيلايجيتش: نتذكر بفخر واعتزاز دور الكويت في خدمة القضية البوسنية

كونا - ثمن رئيس مجلس الرئاسة البوسنية السابق وزعيم حزب (من اجل البوسنة والهرسك) الدكتور حارث سيلايجيتش موقف الكويت قيادة وحكومة وشعبا ازاء البوسنة والهرسك منذ ان اعلنت استقلالها قبل حوالي 19 عاما.

واضاف سيلايجيتش في كلمة القاها في مستهل حفل غداء اقامه على شرف سفير الكويت في البوسنة والهرسك محمد فاضل خلف امس «ان البوسنة والهرسك تتذكر بكل فخر واعتزاز الدور الذي لعبته قيادة الكويت في خدمة القضية البوسنية لاسيما الدور الذي لعبه صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد والذي كان يشغل انذاك منصب وزير الخارجية». وكشف سيلايجيتش في كلمته التي نقلتها بعض وسائل الاعلام «ان وزارة الخارجية الكويتية لعبت اثناء العدوان على البوسنة والهرسك دورا مهما في سبيل اقناع الدول الكبرى للمساعدة في ايقاف حمام الدم الذي ارتكب ضد المسلمين» مبينا انه يتذكر تلك اللحظات «التي كانت فيها البوسنة والهرسك في امس الحاجة لمثل شخص سموه الكريم».

واعرب سيلايجيتش عن شعوره بالفخر والاعتزاز كشخص وكقائد سياسي بوسني بالدور الذي لعبته الكويت انذاك،مشيرا الى ان موقف الكويت شكل «مثالا نموذجيا» ساهم في تشجيع العديد من دول العالم للوقوف الى جانب البوسنة والهرسك ضد العدوان الذي تعرضت له في ذلك الوقت.

وشدد سيلايجيتش على اهمية الدور الذي قام به رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد في اكساب العلاقات بين البلدين الديمومة ولاسيما في الفترة التي تلت الحرب،مبينا ان سمو الشيخ ناصر قام باستكمال الدور الذي بدأه سمو امير البلاد على صعيد العلاقات بين البلدين الصديقين.

واوضح سيلايجيتش ان سمو رئيس الوزراء اثرى العلاقات الثنائية لتشمل مجالات جديدة من التعاون كالمجال الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بحيث انه تم تحقيق تقارب بين الشعبين الامر الذي سمح بتوسيع رقعة التعاون والتقارب بين البلدين وعلى كافة المستويات. وكشف سيلايجيتش ان الشعب البوسني مازال يستذكر الموقف الذي عكس فيه الشعب الكويتي انسانيته وصدق مشاعره الشريفة عندما تبرع الكويتيون رجالا ونساء شيوخا واطفالا بالغالي والرخيص في سبيل تقديم المساعدات العينية والمالية للشعب البوسني الذي وقع تحت حصار الالة العسكرية الصربية طوال سنوات الحرب.

كما تقدم سيلايجيتش بالشكر للسفارة الكويتية في سراييفو وذلك للدور الذي لعبته في المحافظة على العلاقات بين البلدين والارتقاء بها الى ارفع المستويات،مشيرا الى تضاعف الحضور الكويتي في البوسنة والهرسك الذي اصبح واضحا للعيان من خلال وسائل الاعلام المحلية التي داومت على عكس صورة مشرقة عن دولة الكويت وشعبها.

من جانبه، اكد وزير خارجية البوسنة والهرسك سفين الكلاي الذي حضر حفل الغداء ان البوسنة والهرسك ستعمل خلال الأشهر القليلة المقبلة على فتح افق جديدة للعلاقات بين البلدين وذلك على الصعيدين السياسي والاقتصادي.

وكشف الكلاي ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور محمد الصباح سيزور البوسنة والهرسك قريبا وذلك ضمن الخطة المشتركة لتنفيذ العديد من النشاطات التي تستهدف تفعيل الشراكة بين البلدين علاوة على اجراء المشاورات السياسية التي تتعلق بمصالح كلا البلدين.

حارث سيلايجيتش والسفير خلف

○ الكلاي: تفعيل الشراكة مع الكويت خلال زيارة محمد الصباح للبوسنة قريبا

الحرس الوطني قلّد كبار ضباطه «وسام السور»: حافز لمزيد من التفاني في الحفاظ على ثرى الوطن

العميد ناصر متوسطا المكرمين

... ومكرما الرائد خالد بورسلي

كونا - قلد نائب وكيل الحرس الوطني العميد الركن زايد عبدالله ناصر وسام السور لكبار الضباط في مكاتب سمو رئيس الحرس الوطني ووكيل الحرس ونائب الوكيل والذي تفضل بمنحها لهم سمو أمير البلاد القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ صباح الاحمد تقديرا لمساهماتهم في الدفاع عن الوطن وحفظ امنه. وقال العميد ناصر خلال الحفل الذي اقيم بهذه المناسبة في القاعة المركزية في الرئاسة العامة للحرس ان «منح وسام السور لرجال الحرس الوطني وسام فخر واعتزاز يؤكد تقدير القيادة السياسية لدورهم الحيوي في الحفاظ على امن الوطن واستقراره بالتعاون مع اخوانهم في الجيش والشرطة».

وخاطب العميد ناصر المكرمين بالقول «ان وسام السور يعد تقديرا لجهودكم وحافزا لكم على بذل الجهد والعطاء والتفاني في العمل للارتقاء بمؤسستنا العسكرية حتى نتمكن من اداء دورنا في الحفاظ على ثرى وطننا الغالي في ظل قيادته الرشيدة».

ووجه الشكر للقيادة العليا للحرس الوطني ممثلة برئيسه سمو الشيخ سالم العلي ونائب رئيس الحرس الشيخ مشعل الاحمد على دعمهما لابنائهما منتسبي الحرس وتقديم كل الدعم والرعاية لهم.

الريس: وزارة الأشغال اتبعت سليم القانون

إجراءات مناقصة جسر جابر سليمة وفق النواحي القانونية

اعد الناشط القانوني ومسؤول الدائرة القانونية بمجموعة شركات كويتية وعضو المنظمة العربية للعلوم القانونية الاستاذ سعد الريس دراسة قانونية حول ما اثير تجاه الاجراءات القانونية الخاصة بالمناقصة رقم هـ ط/ 140 المتعلقة بتصميم وانشاء وانجاز مشروع جسر الشيخ جابر «الجسر الرئيسي - وصلة الصبية»، والتي يقوم ديوان المحاسبة بتكليف من مجلس الامة الكويتي بالتحقيق في اجراءات لجنة المناقصات المركزية.

وقال الريس: ان «اجراءات وزارة الاشغال العامة سليمة من الناحية القانونية في توصياتها بترسية المناقصة الخاصة بالمناقصة رقم هـ ط/ 140 المتعلقة بتصميم وانشاء وانجاز مشروع جسر الشيخ جابر «الجسر الرئيسي - وصلة الصبية» على تحالف شركة هيونداي كونه صاحب اقل الاسعار».

واكد الريس في معرض دراسته القانونية الخاصة بالقضية المثارة امام الرأي العام «انه كان يفترض بلجنة المناقصات المركزية ان تتبع سليم الفهم القانوني والذي تواتر عليه العرف لدى لجنة المناقصات المركزية وما ذهبت اليه احكام القضاء الكويتي بدرجاته المختلفة وعدم التردد في اتباع سليم القانون كذلك الحال بالنسبة لوزارة الاشغال».

واشار الريس قائلا: «اننا لا نعترض على احقية اعضاء مجلس الامة في استخدام حقوقهم الدستورية بتكليف ديوان المحاسبة في دراسة اجراءات ترسية جسر جابر، وذلك للتأكيد على سلامة اجراءاتها وحيثياتها ولمزيد من الاطمئنان الى كافة التفاصيل القانونية المتعلقة، وانما جاءت دراستنا هذه لتسهيل مهمة ديوان المحاسبة وايضاح الموقف القانوني للسادة اعضاء مجلس الامة الكويتي لكون ان جسر جابر هو محور استراتيجي لربط المنطقة الشمالية بالجنوبية واكبر مشاريع خطة التنمية، واي خلل في اجراءات الترسية القانونية يضعنا امام علامات استفهام عن مدى جدية الجهات الحكومية».

وبين الريس قائلا: «انني عند دراستي لملف مناقصة جسر جابر تبين لي وجود ضغوطات محددة على لجنة المناقصات وهو ما اكدته بعض الصحف قبل فترة من عدم الاستقرار في اتخاذ القرار والتصويت في نفس اجتماع لجنة المناقصات المركزية بقرارين مختلفين تماما ما يثير علامات استغراب من ان هناك نية لا نعلم اهدافها في الاتجاه بعدم الترسية على صاحب اقل الاسعار طالما التزم بتعديل المخالفات بذات السعر المقدم من قبله في المناقصة.

واوضح الريس في تصريحه ان دراستنا لموقف مناقصة جابر هو بحكم عملي ونشاطي القانوني والبحثي لا السياسي وليس من باب الدفاع عن موقف الوزير فاضل صفر وانما من باب الدفاع عن الحق القانوني والمال العام كون ان غالبية القرارات التي تتخذ أخيرا انما بناء على آراء شخصية ومرسلة لا على اساس التكييف القانوني».

واشار الريس الى انه «ارتكز في درساته القانونية على حكم محكمة التمييز الكويتية في الطعن رقم (81/92 تجاري جلسة 28/2/1993) والذي خلص الى انه اذا تضمن العطاء الاقل سعرا في المناقصة او الاعلى سعرا في المزايدة شروطا وتحفظات لا تتفق وشروط المناقصة او المزايدة، فإنه يتعين على جهة الادارة قبل ان تنصرف عنه الى من يليه من العطاءات ان تفاوض مقدمه في التنازل عن تحفظاته كلها او بعضها بما يجعله اصلح العطاءات - مثال - يتعين على جهة الادارة ان تفاوض مقدم العطاء الاول للاستيفاء بياناته غير المحددة قبل ان تتخطاه في الترسية، فالاصل العام المقرر في المناقصات والمزايدات، وهو ما يعرف بمبدأ آلية المناقصة او المزايدة - تكون فيه سلطة الادارة مقيدة بارساء المزايدة على العطاء الافضل وهو العطاء الذي يتفق وشروط المزايدة والاعلى سعرا وترسية المناقصة على العطاء المتفق وشروط المناقصة الاقل سعرا، باعتبار ان القواعد التي ينظمها القانون رقم 37 لسنة 1964 المعدل بالقانون رقم 18 لسنة 1970 في شأن المناقصات العامة، وتلك التي اوردها المرسوم بالقانون رقم 105 لسنة 1980 في شأن املاك الدولة الذي ناط في الباب الاول منه بوزارة المالية القيام بحفظ املاك الدولة الخاصة العقارية وادراتها واستغلالها وبيعها عن طريق المزايدة العامة - ليست قواعد مصلحية وداخلية للادارة ان شاءت تمسكت بها وان شاءت تنازلت عنها، ولكنها قواعد وضعت لصالح الادارة والافراد على السواء وقصد بها كفالة احترام مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين المناقصين او المزايدين جميعا، واذا تضمن العطاء الاقل سعرا في المناقصة او الاعلى سعرا في المزايدة شروطا وتحفظات لا تتفق وشروط المناقصة او المزايدة فإنه يتعين على جهة الادارة قبل ان تنصرف عنه الى من يليه من العطاءات ان تفاوض مقدمه في التنازل عن تحفظاته كلها او بعضها بما يجعله اصلح العطاءات - مثال - يتعين على جهة الادارة ان تفاوض مقدم العطاء الاول للاستيفاء بياناته غير المحددة قبل ان تتخطاه في الترسية.

وقال الريس: انه يتضح من حكم محكمة التمييز الكويتية ان مفاوضة صاحب اقل الاسعار في الالتزام بشروط المناقصة دون اي مخالفات ليس اختياريا للجنة المناقصات او جهة الادارة (الوزارة) انما هو واجب قاوني، وفي حالة مخالفته يكونون قد خالفوا اصل القانون وعرضوا المصلحة العامة والمال العام للخلل الكبير كون ان هناك فرصة للتوفير على المال العام اذا ما التزم صاحب اقل الاسعار بملاحظات وشروط المناقصة دون اي مخالفات، مع ان الواضح والبين ان شركة هيونداي هي من بادرت في تغيير تصميمها الفني المقدم في عطائها من تصميم ذي وصلات متقطعة الى تصميم يتمثل في وصلات متصلة وبذلك تكون قد حققت جميع شروط المناقصة ما يتوجب معه قانونا ترسية اعمال المناقصة عليه بذات السعر المقدم في عطائه دون اي تغيير وفي حالة مخالفة لجنة المناقصات ووزارة الاشغال ذلك تكون قد ضيعت على المال العام فرصة الحصول على اقل الاسعار بذات الشروط والمواصفات المطلوبة».

وافاد الريس قائلا: «انه بالتأكيد ان المصلحة العامة للدولة هي اساس اي منطلق تنطلق منه ولاشك ان تطبيق الفهم السليم للقانون يعني تحقيق مصلحة الدولة والذي نعتقد ان موقف لجنة المناقصات المركزية كان يجب ان يكون واضحا وبينا في استجلاء الحقيقة للرأي العام والسلطتين التشريعية والتنفيذية وذلك لكون ان الهدف من انشائها هو حماية المال العام وتحقيق العدالة ولذلك نعتب على موقف لجنة المناقصات المركزية الذي كان غامضا دون ان نخوض في النوايا والاهداف غير المعلنة».

واختتم مسؤول الدائرة القانونية بمجموعة شركات كويتية وعضو المنظمة العربية للعلوم القانونية تصريحه انه يتمنى من السادة القائمين بدراسة الموقف الاجرائي لمناقصة جسر جابر في ديوان المحاسبة ان يستهدوا بحكم محكمة التمييز الكويتية الذي اشرنا اليه في دراستنا القانونية هذه لتحقق العدالة وتطبيق سليم القانون.